

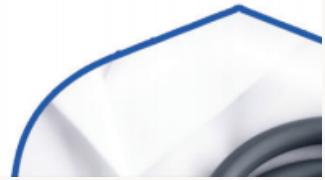
مختصر أحكام الجرحى والمرضى

إعداد

جهاد خيتي

المكتب العلمي

بهيئة الشام الإسلامية



من سنة الله تعالى في خلقه ابتلاؤهم بالمصاب، وله سبحانه في ذلك الحكمة البالغة.

وال المسلم الذي ميّزه الله تعالى عن غيره بالإيمان له حال عجيبة مع هذه المصابات؛ فهو صابر محتسب، يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، ويعلم أنه لو صبر لكان خيراً له في الدنيا والآخرة، كما في الحديث: (عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلُّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَكَرٌ لَأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرٌ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ، صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ) أخرجه مسلم.

وقال تعالى: {وَيَشِّرِّ الصَّابِرِينَ (155) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (156) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهَتَّدُونَ} [البقرة: 155-157].

ولا تزال تتواردُ على أهل الشام المباركة المصابات، وتطحنهم رحى الحرب، فتختلف وراءها كل يوم عشرات من الجرحى الذين يلازمون الفراش أيامًا عديدة، وبعضاهم ممن فقدوا أطرافهم فأقددهم ذلك أو حدًّا من قدرتهم عن الحركة، وآخرين أصابتهم الأمراض المختلفة نتيجة تردي الأوضاع الإنسانية، ونتيجة ما يشاهدونه بأمّ أعينهم من أهواز.

ومن هنا فقد رأينا في المكتب العلمي بهيئة الشام الإسلامية أن نصدر هذا الكتاب الذي يحتوي على المفید المختصر من الأحكام الخاصة بالمسلم حال المرض والجراح، وضمنها بعض فتاوى المكتب السابقة في الموضوع ذاته.

[اضغط هنا](#) لتصفح الكتاب.

